البعثة

نشرة ثقافية شهرية يصدرها بيت الكويت بمصر
٢٥ شارع اسماعيل باشا محمد - الزمالك - القاهرة تليفون ٥٧٥٢٨

رمضان سنة ١٣٦٦ — يوليه سنة ١٩٤٧
رئيس التحرير المسئول : عبد العزيز حسين
العدد الثامن — السنة الأولى

سمو الأمير المعظم وهو يطل من شرفة قصر السيف فى أحد الاحتفالات (انظر ص ١٠)

حكمة البعثة

> أنت سالم ما سكت
> فإذا تكلمت فعليك أولك
>
> حديث شريف

◆ يقول الدكتور طه حسين : من الخير ألا نرضى عن شئوننا مهما تكن حسنة ، فان هذا الرضى علامة الخمود ، ولكن من الخير أيضا ألا نسرف فى هذا التشاؤم وألا نسرف فى الغض من جهودنا فإن هذا الإسراف قد يثبط الهمم ويدفع إلى الفتور ، إن لم يدفع إلى اليأس والقنوط .

◆ الناس مدينون بالنجاح والتوفيق فى أكثر ما ينجحون فيه ويوفقون إليه للثقة واليقين ، وللإيمان والإخلاص ، أكثر مما هم مدينون بذلك لما ينفقون من قوة وما يحتملون من مشقة وما يبذلون من جهد ومال

◆ إن العلم والمعرفة والتفوق العلمى والفنى كل ذلك ليس موقوفا على شعب بعينه وإنما هو شائع بين الشعوب فالخير أن نهيء أنفسنا لنعرف ما عند الشعوب كلها لا ما عند شعب واحد أو اثنين .

◆ قال المهدى لعجوز من العرب ممن أنت ؟ قالت من طى ، قال ما منع طيأ أن يكون فيهم آخر مثل حاتم ؟ . قالت : الذى منع الملوك أن يكون فيها مثلك . . فعجب من سرعة جوابها وأمر لها بصلة .

خير ما قرأت

◆ جاء فى إحصائية أمريكية أن تكاليف قتل الانسان فى الحرب درجت فى الازدياد حتى بلغت أقصاها فى الحرب الأخيرة ، ففى زمن يوليوس قيصر يتكلف قتل الرجل ثلاثة شلنات ! . . وارتفع فى عهد نابليون حتى بلغ ستمائة جنيه وفى الحرب الأهلية الأمريكية بلغ ألفاً من الجنيهات وفى العالمية الأولى بلغ تكاليف قتل الإنسان الواحد أربعة آلاف جنيه ، وفى الحرب الأخيرة كانت الدول تتكلف أكثر من ١٢ مليوناً من الجنيهات كل يوم وكل ما يراد من ذلك هو القضاء على رجل واحد ! . . أو ربما رجلين . .

◆ رتب الخليل بن أحمد الحروف حسب مخارجها ، ابتدأ بالحلق ثم اللسان ثم الأسنان ثم الشفتين فكان ترتيب الحروف على نظامه هكذا :

ع ح هـ خ غ ق ك ج ش ض ص س ز ط د ت ظ ذ ث ل ن ف ب م ا ى و

◆ يقول ابن المقفع فى كتابه « الأدب الكبير » إذا رأيت صاحبك مع عدوك فلا يغضبنك ذلك ، فانما هو أحد رجلين إن كان رجلا من إخوان الثقة فأنفع مواطنه لك أقربها من عدوك لشر يكفه عنك أو لعورة يسترها منك أو غائبة يطلع عليها لك ، فأما صديقك فما أغناه أن يحضره ذو ثقتك . وإن كان رجلا من غير خاصة إخوانك فبأى حق تقطعه عن الناس وتكلفه ألا يصاحب ولا يجالس إلا من تهوى

وإنى لأستغنى فما أبطر الغنى	وأعرض ميسورى على مبتغى قرضى
وأعسر أحياناً فتشتد عسرتى	وأدرك ميسور الغنى ومعى عرضى
ومانالها حتى تجلت وأسفرت	أخو ثقة منى بقرض ولا فرض
وأبذل معروفى وتصفو خليقتى	إذا كدرت أخلاق كل فتى محض
وأستنقذ المولى من الأمر بعدما	يزل كما زل البعير عن الدحض
وامنحه مالى وودى ونصرتى	وإن كان محنى الضلوع على بغض
ويغمره حلمى ولو شئت ناله	قوارع تبرى العظم عن كلم مض
وأقضى على نفسى إذا الأمر نابنى	وفى الناس من يقضى عليه ولايقضى
ولست بذى وجهين فيمن عرفته	ولا البخل فاعلم من سمائى ولاأرضى
وإنى لسهل ما تغير شيمتى	صروف ليالى الدهر بالفتل والنقض

شاعر حماسى

الحرية والنظام

كلما ارتقت المجتمعات وتقدمت خطوات فى الحضارة والمدنية ازدادت حاجتها إلى الوسائل التى تستطيع بها تنظيم حياتها المعقدة وتسهيل شؤون الحياة بين أفرادها . ورغبات الأفراد تتصادم مع بعضها بحكم الغرائز الطبيعية فيهم ، فكان لابد من ضابط ينظم سير المجتمع بحيث تتوازن القوى فلا تطغى فئة على أخرى أو فرد على آخر ، ويتمثل هذا الضابط فى الحكومة التى تسهر على هذا الاتزان والتى تسترشد بالنظام الذى اصطلحت على تطبيقه بحيث يتساوى فيه جميع أفراد الشعب .

وإنه مما يتبادر إلى أذهان كثير من الناس أن النظام فى جميع صوره سواء أكان قانوناً دولياً أو دستوراً شعبياً أو أسلوباً متعارفاً عليه فى الحياة أو تقليداً من التقاليد الموروثة ، يتنافى مع الحرية ويقيد تصرفات الانسان لارضاء نزعاته وإشباع رغباته . هذه الفكرة الخاطئة ليست إلا وليدة عدم فهم للحياة الاجتماعية التى يسودها الاتزان والانسجام ، وعدم فهم لمعنى النظام ووظيفته

فمهمة النظم على اختلافها هى تحديد العلاقات المادية والاجتماعية بين الأفراد ، وهذا التنظيم لايتنافى مع الحرية الشخصية بمعناها السليم ، لأن الحرية المطلقة من جميع القيود لا تتأتى فى مجتمع من المجتمعات إلا إذا كان ذلك لفئة من الناس على حساب الآخرين ، فالنظام يبين مدى الحرية التى يستمتع بها كل فرد من الأفراد ، ويحدد لكل شخص المجال الذى يستطيع فيه ممارسة حقوقه واستغلال نشاطه بصورة لاتجعله يطغى على حقوق غيره من أعضاء المجتمع والحيلولة بينهم وبين الحصول على قسط من مقومات الحياة الشريفة الرضية .

أما لو كانت هناك حرية مطلقة من جميع القيود ، لنتج عن ذلك الفوضى المدمرة التى يستحوذ فيها قسم من الناس على أكبر قسط من المكاسب بينما يحرم غيرهم من جميع الحقوق .

إننا نعيش فى مجتمع تتشابك مصالحه وتتداخل أسباب الحياة فيه ، وإن أحدث النظم الاجتماعية تهدف إلى إتاحة الفرص لجميع أفراد الشعب للحياة فى مستوى معقول من حيث المأكل والمشرب والملبس والمسكن والثقافة وممارسة الحقوق الاجتماعية . ولن يتأتى تطبيق هذه الفكرة إلا إذا كان النظام يحد من عزب كل من يطمع فى سلب حقوق الآخرين والاستئثار بقسط من الحياة يجعل فريقاً آخر تحت مستوى المعيشة التى رضيها النظام .

لابد أن يؤمن كل فرد منا أن الحرية التى كفلها المجتمع حق لكل عضو فيه ، وأنه لاسبيل إلى توزيع هذه الحرية بالعدل إلا إذا كان كل واحد منا يضحى بجزء من رفاهته فى سبيل المجموع .

وإن من سنن الحياة الاجتماعية التى لامحيص عنها أنك لابد أن تعطى إذا أردت أن تأخذ ، والناجح من الناس فى هذه الحياة هو من يستمتع بما يأخذ ويستسهل مايعطى ،فاذا آمن كل فرد بهذه الحقيقة ، وانتفت الفكرة التى تخامر نفوس بعض الناس من الرغبة الجامحة فى الأخذ دون البذل استطعنا أن نضمن أفراداً صالحين لمجتمع صالح .

ولابد أن يعمل كل فرد منا على احترام النظام السائد لكى يحتفظ ذلك النظام بقدسيته ومنزلته . وإذا شعر الفرد أن مخالفته للنظام تعود عليه بالضرر كان ذلك أدعى لان يعمل فى الحدود المرسومة له . على أننا يجب أن نهيئ أنفسنا لطاعة النظم بمحض إرادتنا ورغبتنا ، بحيث تكون جزءاً لاغناء عنه فى حياتنا ، فيغدو اتباعها نابعاً من نفوسنا عن عقيدة واطمئنان . وحينما نصل إلى هذه الدرجه فلا نشعر أننا تحت وطأة لانحتملها من مراعاة النظم العامة ، ينتشر هذا الانسجام إلى مناحى حياتنا المختلفة فيسود علاقاتنا البيتية والمدرسية ، وجميع بيئاتنا المصغرة التى لاتخضع لقانون مدون مرسوم .

إن كل شعب ليطمح إلى ذلك اليوم الذى يستطيع فيه أن يدير شؤونه بدون تدخل القانون بأن يراعى كل فرد قواعد المجتمع مستمداً ذلك من رغبته فى أن يسود الاتزان مناحى حياته العامة ، وبأن يسلك فى حياته النظام الذى ارتضاه الجميع ، مدركاً أنه يعيش فى مجتمع ، إذا لم يتضافر أفراده على حفظ كيانه والسير به إلى الامام انحل وتدهورت أركانه ؟

عبد العزيز حسين

ماذا نريد من الازهر ومشيخته

مضى على الأزهر مايتوف على ألف عام وهو المرجع الوحيد لأغلب المسلمين فى حل المشكلات الدينية ، وهو لازال ولم يزل إلى يومنا هذا المنافح والمدافع عن الدين يرد كل هجوم رد الأبطال فى ميادين القتال ، بحجج واضحة وبراهين ساطعة .

وحيث إن الزمان قد تطور بأهله ، واتسع باب النقد وأخذ الملاحدة يصوبون سهامهم إلى الدين بنقد أشياء ليست من الدين ولكنها أدرجت فى كتبه واعتقدها الكثيرون من رجال الدين لجهلهم بالحقائق وتقليدهم لمن سبق بلا تثبت فنسبت إلى الدين وهو منها براء ، فمن اللازم على مشيخة الأزهر صد هذا التيار الذى أفسد العقائد وبث الخرافات فى كتب الدين ، وجعلها ركناً من أركانه ، وصير سواد المسلمين شيعاً ممزقة متفرقة ، مع وجود كتاب الله وسنة نبيه وسيرة السلف الصالح ، فلهذا نرجو من مشيخة الأزهر تفسيراً لكتاب الله يكون روحا لجميع التفاسير ، أساسه الاعتماد على أصح ما ورد من أقوال المفسرين من جميع الفرق الإسلامية خالياً من أقوال مسلمة أهل الكتاب أو الخرافات الإسرائيلية ، يتمشى مع العقل ولا يخالف الواقع ، ولا يتكلف فى تفسير ماغمض من الآيات الشريفة ، فقد يأتى زمان تنكشف فيه الحقيقة ، لأن كتاب الله لم يفسر على الوجه الصحيح . ونريد كتاباً جامعاً للأحاديث الصحيحة تستمد من كتب الحديث المعتمدة ، خالياً من ذكر ماجرى بين الصحابة من الشقاق ومن التحامل على بعضهم ، ومن الأحاديث التى دست فى شأن الفرق والحكومات الإسلامية من قدح ومدح تاركا كل حديث يخالف العقل والواقع

نريد كتاباً فى الفقه يشتمل على العبادات ويستمد من جميع المذاهب الإسلامية ملاحظا اليسر على العباد ، لأن الدين يسر ، سالكا طريقة السلف الصالح قبل حدوث المذاهب والتعصب لها

أما المعاملات فلو أخذت المشيخة من كتب المذاهب مايتمشى مع هذا العصر فليس ذلك بكاف لسد حاجات المسلمين لأن الحوادث تتجدد بتجدد الزمان . فاذن لابد من لجنة شرعية ترفع إليها الحوادث المستجدة فى المعاملات وغيرها من أبواب الفقه ، وهى بدورها تستمد من أصول الدين الحنيف ، وتحكم باجتهادها فى تلك القضايا المرفوعة إليها على أساس العدل ومراعاة الصالح ، وتكون هذه اللجنة مستمرة فى عملها مع مرور الزمان ، وبدون جميع ماتقرره فى كتاب يلحق بكتاب الفقه الذى مر ذكره

هذا ما نريده من الأزهر ومشيخته راجين منها تلبية الطلب ، والله الهادى والموفق .

يوسف عيسى القناعى

- مامن الناس أعظم أجراً من وزير صالح مع سلطان يأمره بذات الله فيطيعه .
- الشديد من غلب نفسه .
- الناس بزمانهم أشبه منهم بآبائهم .

(من الأحاديث الشريفة)

- إذا أقبلت الدولة خدمت الشهوات العقول ، وإذا أدبرت خدمت العقول الشهوات .
- لايضبط الكثير من لم يضبط نفسه الواحدة .
- الأشرار يتبعون مساوىء الناس ويتركون محاسنهم كما يتبع الذباب المواضع الفاسدة من الجسد ويترك الصحيح منها . «أفلاطون»
- المحبة الصحيحة هى التى لايصلحها نفع ولا يفسدها منع .
- من قبل مدحاً ليس فيه فقد أحب الكذب واستهدف لاستهزاء الناس
- أول مايعيش به الإنسان أدبه «سقراط»
- فضيلة بعض المثرين فى أنهم يعلموننا احتقار الثروة
- أحسن الناس من إذا مدحته خجل وإذا هجرته سكت
- القلم صولجان ، ولكن ما أقل الملوك بين الكتاب . «جبران»

لم سمى الاسم اسماً ؟..

اختلف علماء العربية فى سبب تسمية الاسم اسماً فذهبت طائفه منهم إلى أنه سمى كذلك لسببين ، أحدهما أن الاسم لما أطلق على مسماه فكأنه قد سما عليه وعلا على ماتحته من معنى ، والثانى أن أقسام الكلمة الثلاثة لها ثلاث منازل : فالاسم يخبر به ويخبر عنه مثال ذلك : محمد ، ناجح ، الناجح مسرور . ألا ترى أن « ناجح » فى المثال الاول قد أخبر به وفى الثانى قد أخبر عنه ، وذا شأن كل إسم من الأسماء والفعل يخبر به ولا يخبر عنه ، مثال ذلك : فاز خالد . اجتهد على فكلا الفعلين فى المثالين قد أخبر به عن خالد وعلى ولا تمكن بحال أن يخبر عنهما ، والحرف لايخبر به ولا يخبر عنه البتة . مثال ذلك ، عن وفى وما أشبه ؛ ولما كان الاسم يخبر به ويخبر عنه ، والفعل يخبر به ولا يخبر عنه والحرف لايخبر به ولا يخبر عنه فقد ارتفع الاسم على الفعل والحرف أوسما عليهما ، فيكون أصله « سمو » بضم أوكسر أوله وسكون ثانية ثم حذف الواو من آخره وعوضت الهمزة فى أوله فصار اسماً ، ووزنه « افع » لحذف لامه الواو .

على أن طائفة أخرى قد عارضت هذا القول وقالت : إنه سمى إسماً لأنه سمة ، أى علامه على مسماه ، يعرف بها ، فيكون أصله « وسم » ، وعلى ذلك فقد حذفت من أوله الواو ، وعوضت الهمزة مكانها ، فصار إسماً ووزنه « أعل » لحذف فائه منه أعنى الواو فى وسم . وفساد هذا القول ظاهر من جهة التصريف لاالمعنى ، ذلك أن تصغير إسم سمى ولو كان من السمة لوجب أن نقول « وسيم » فعرف أنه من السمو لامن السمة ، وأصل تصغيره « سميو » فاجتمعت الياء والواو ، وكانت الياء ساكنة والواو متحركة ، والساكن كما هو معروف لدى علماء اللغة أثبت من المتحرك فقلبت الواو ياء مشددة فقلنا « سمى » ؟

احمد زين السقاف

فى الكويت مصائف . ولكن ..

أعتاد الناس أن يهربوا من حر المدن الداخلية صيفا إلى سواحل البحار يلتمسون النسيم البليل والاستحمام بماء البحر والابتعاد عن قيود الحياة وزحمة الأعمال ، فيقضون أوقاتهم بين اللهو البرئ والاستمتاع بالطبيعة الطليقة والجو الجميل .

وإن هذه المصائف التى تشاهدها بمصر ونستمتع بها كما يستمتع بها الكثيرون من المصريين . أوحت لى أن أتحدث عن بلادنا العزيزة وما فيها من ساحل جميل هو مصيف طبيعى من الدرجة الممتازة وإن لم تمتد إليه يد الانعاش . فلقد وهب الله هذه الإمارة الصغيرة ساحلا رمليا بديعاً ، وبحراً هادئ الصفحة صافى الماء . تنعكس عليه زرقة السماء فتلونه بلون أزرق جذاب كله سحر وفتنة .

هذه النعمة السخية والهبة الكبرى تركنا الزمن يمر بنا دون الانتفاع بها والاستمتاع بمباهجها وفتنها . إن ساحل الامارة الشمالى والجنوبى مكون تكوينا رائعاً يزيد من روعته ذلك البحر الساكن وتلك الرمال البيضاء الناعمة ، ويتمثل المصيف فى أحسن أحواله بالساحل المنحدر من « رأس الارض » إلى « الفنطاس » جنوباً وهذا الجزء من الساحل قلنا تجد له شبهاً فى كثير من البلاد التى تعنى عناية تامة بمصائفها . والمصائف فى حد ذاتها ليست مكاناً للهو والمتعه فحسب . بل هى مجال للكسب الاقتصادى للبلد ، وهى تحفظ للبلاد الأموال التى تتسرب إلى الخارج ، كما إن فيها تنشيطا لحركة العمل لما يقبل عليه الناس فى هذه البقاع من إقامة المساكن المؤقتة وفتح الحوانيت التجارية ، وإن كثيراً من البلاد لتعنى بمثل هذه البقع المختارة وتسهر عليها وتبحث عن وسائل السكنى السهلة الاقتصادية لتوفر للناس وسائل التصييف . فلو اعتنينا بهذا الساحل العناية الكافية لاصبح على مر الأيام من المصائف التى تجذب إليها سكان البلاد المجاورة ، وفى هذا دعاية للبلاد ومجال للكسب المادى والادبى .

إنا لدينا المصائف ، ولكن الذى ينقصنا هو العناية ، والالتفات ، والتشجيع . ؟

قاسم مشارى

بناء سور الكويت

إن القادم إلى الكويت من جهة البر يسترعي نظره ذلك السور الذي يطوق المدينة من الشرق إلى الغرب ، وقد ارتكزت على طوله قلاع مستديرة مثقبة الجوانب لتكون معاقل يرابط بها المدافعون ليحموا بلادهم من هجوم المعتدين وإغارة المغيرين

ولهذا السور تاريخ في حياة الكويت ، هو خير دليل على محبة الكويتي وتضحيته من أجل بلاده . فقد ضرب الكويتيون أحسن الامثال في صدق العزيمة والذود عن الوطن على إثر موقعة «حمض» سنة ١٣٣٨هـ التي اشتعلت نارها بين زعيم الاخوان فيصل الدرويش الذي كان في مقدمة الذين اعتنقوا المذهب الوهابي الذي بشر به محمد ابن عبد الوهاب في نجد . وبين الشيخ دعيج على الحدود النجدية الكويتيه وكان النصر في هذه الموقعة حليف الاخوان النجديين على الرغم من بلاء الكويتيين واستماتتهم في القتال . وترجع أسباب انهزام الكويتيين إلى استصغارهم شأن عدوهم في بادئ الأمر حيث لم يحسبوا حساب كثرة قواته ومرونتها البدويه في الحروب . . وكان من هذا أن أخذت فرق الاخوان . وقد لعبت بها نشوة النصر ، تسير زاحفه يحدها الأمل في احتلال الكويت عروس مدائن الخليج . غير ان تلك الهزيمة كانت الدرس البليغ الذي علم الكويت مغبة الاستخفاف بالأمور

لقد كان حاكم الكويت إذ ذاك الأمير سالم الصباح الشهير بشجاعته وحكمته فأهاب بالكويتيين أن يكونوا كتلة واحده وأن يتضافروا ويبذلوا كل ما في وسعهم لبناء سور منيع يرد هجمات الأعداء.

كان العدو على الابواب والظرف دقيق والوقت ضيق وزاد في حرج الأمر أن الدعوة لبناء السور جاءت في أول يوم من شهر رمضان ولكن ما العمل والدفاع عن الوطن يوجب التضحية والاستهانة بالصعاب . وتحركت في نفوس الكويتيين نوازع الوطنية وغلت في دمائهم الشهامة والعزيمة . وهكذا تهافت الكويتيون على اختلاف طبقاتهم ، غنيهم بجانب فقيرهم وكبيرهم بجانب صغيرهم كل يؤدي الواجب الذي فرض عليه لاقامة هذه السور الذي سيدفع عن بلادهم غائلة الاحتلال . وهكذا سارت الجموع لبناء سور يحمى العرين وفي قلب كل كويتي ينبض حب الكويت والفناء من أجلها فيالروعة الوطنية ويا لجمال التضحية التي تتمثل في ذلك اليوم الذي وضع فيه أول حجر لبناء ذلك السور المنيع . وبعزيمة الأبطال أتموا بناء السور في ظرف ثمانيه وعشرين يوماً كانت أياماً خوالد في حياة الكويتيين قاطبه . إنهم لايبنون السور فحسب بل يبنون مجد الوطن وعزته وكرامته . انهم يجهدون وهم عطاش جياع ولكن قناتهم لم تلن من جوع ولم تخر من عطش .

عبد العزيز الفريلي

من عادات الزنوج

من عادة بعض الزنوج في الحفلات التي تسبق الزواج أن يصارع الفتى ثوراً أو أسداً يظل يوماً كاملا يطعمة القوم اللبن ويسقونه الخمر ، ويحاول كل فتى أن يمسك الثور من قرنه الأيمن . وعندما يغلب الثور على أمره يسلخ حياً ، ويقطع جلده إلى سيور يتزين بها الفتيان حول العرقوبين والرسغ

يؤثر الأب الزنجي البنات من الذرية على الذكور لانه يتقاضى عليهن مهوراً عند زواجهن ثم يأخذ الزوج عروسه ويبقى المهر الذي دفعه للأب يتمتع به ، ويحرز الرجال من الزوجات ما استطاعو حتى إن أحد رؤسائهم له سبعمائة زوجة ومائة وخمسون من الابناء .

إذا مات الملك تزوج صغار زوجاته من بعض أقربائه أما الطاعنات في السن فيصبحن خفر المعابد ، وبنات الزعماء هن بنات الآلهة .

عند ميلاد غلام تقدم الهدايا للأب من قطعان ، ويربو عددها بالتوالد حتى إذا ما أضحى الطفل رجلا قدمت له بعد أن يجوز (حفلة الرجال)

اللون الأزرق عندهم بشير بالحظ السعيد لذلك يلبسه الأطفال ، وكلما كثر الحزن دل على جاه الأبوين

نحن والماضي

الماضي والحاضر والمستقبل تعبيرات رمزية اتفق عليها لتحدد علاقتنا بالزمن . وعلاقتنا بكل من هذه التعبيرات مختلفة متباينة . فعلاقتنا بالماضي علاقة عبر وذكريات ودروس ، وعلاقتنا بالحاضر علاقة عمل وإنتاج وبناء وحقيقة . وأما علاقتنا بالمستقبل فغامضة مجهولة نظللها بالرجاء والاحلام والآمال . ونحن نعيش في الحاضر والمستقبل نعمل ونكدح ونجاهد لكي نحافظ على ما نكسبه في الحاضر في نفس الوقت الذي نحاول فيه الوصول إلى مستوى أرفع أو تحقيق أهداف المستقبل . والماضي بين كل هذا وذاك لايفيدنا في جهادنا شيئاً سواء كان مليئاً بالانتصارات والأفراح . أو بالتعب والشقاء والدموع وإنما نحن بحاضرنا ولمستقبلنـــا

والأمة العربية كان ما كان لها من مكانة وعز ورفعة ومجد ، وتفوق وفتوحات . وكان هذا على يد أبنائها حينئذ الابطال ، أولئك الذين قرنوا القول بالعمل وجاهدوا في سبيل فكرة آمنوا بها . ففازوا لأنهم عملوا ولم يقتصر جهادهم على القول دون العمل . والماضي وقد مضى بذلك المجد والعز والسلطان . وغدر الزمان بأمة كان هدفها الذود عن الحق ونشر العدالة والمبادىء السامية ، أقول إن هذا الماضي قد مضى ليخلف حاضراً نحسه جميعاً ونلمسه بما فيه وبما هو عليه ، وليخلف علاوة على هذا جماعة من النائحين المتباكين على ذلك الماضي الجميل مرددين في كل مناسبة ما كتبه كتاب هذا المعنى من سنين وسنين ، وما تناقلته ألسن من ظنوا أن الجهاد في سبيل إحياء مجد العرب هو مجرد البكاء على ذلك الماضي بما فيه من صور وأحلام خلابة والتعامي عن حاضرنا بحقيقته ومستقبلنا بمستلزماته وأعبائه ومطالبه . نعم إن في ماضينا ما يجعلنا نفخر ونرفع الرؤوس . ولكنا في زمن مادي لايفقه هذا المعنى ولا يقيم له وزناً . والعالم لايحترم إلا القوة ولا يدين إلا بمذهب المادة . وهذه المادة وتلك القوة لا يمنحان لشعب خامل ديدنه التحسر على الماضي والبكاء عليه ولا يمنحان لشعب جهراً الخاطر ذلك الشعب لأنه ذو ماض جميل وآثار خالدة ، وإنما يمنحان لتلك الشعوب اليقظة التي تنظر إلى الحقائق وتتابع سير الزمن بتطوراته وتبدل وسائله .

كان للعرب امتيازهم وطابعهم الخاص بالشجاعة والأقدام ، وبالعدل والدفاع عن الحق . وكانت هذه الطوابع حينئذ وسائل التفوق وأركان النهوض فنهضوا وفاقوا وسادوا . كان ذلك في الماضي أما في الحاضر وبعد مرور أجيال نرى أن تلك الوسائل تختلف وتتباين وتمعن في الاختلاف والتباين حتى نرى القديم منها وقد أصبح عديم الجدوى قليل الفائدة . والحديث منها ذا لون جديد وطابع جديد اعتماده الكلي على التفوق العلمي . والعرب مع كل هذا ومع مرور الزمن وتطور الأمم لم يأخذوا بنصيب وافر من العلم والصناعة وإنما عاشوا في فترة تخللها الفتن والانقلابات . ولكن . . مما يثلج الصدر ويبهج الخاطر أن نرى ونلمس بوادر نهضة العرب الحديثة والتفافهم حول بعضهم البعض وأن نراهم يستحثون ركبهم للسير قدماً في موكب الحياة ويسارعون إلى الأخذ بوسائل العصر الحديثة . هذه النهضة يجب أن نرعاها ونكرس جهودنا للدعوة لها . ونؤمن بأننا إن عملنا فإننا ولا شك سنستعيد مكانتنا السابقة ومجدنا الأثيل . فلنتجه اتجاهاً كلياً للعلم والصناعة ولنرقب بعناية مستلزمات العصر الحديث ووسائله ، ولنتمسك بعقيدتنا الدينية فإنها خير عامل للاتحاد والتضامن والايمان بالفكرة في وقت تعددت فيه المذاهب وتشعبت بين مختلف الطبقات فأصبح الناس والأمواج تتقاذفهم بين هذا المذهب وذاك وبين هذه العقيدة وتلك . في الوقت الذي تستغل فيه الأمم الأخرى هذه المذاهب والعقائد لتحقيق برامج خاصة وأغراض قومية ، والناس في غمرة هذا الجو المضطرب ينسون أو يتحللون شيئاً فشيئاً من عقائدهم الدينية ومبادئهم القومية .

أحمد العامر

عدد «البعثة» الممتاز

يصدر في أغسطس (احجز نسختك من الآن)

بعثة الى أمريكا

٤ — فندق ! . .

بدت لنا أنوار الوطن العزيز تتلألأ على البعد فتؤنس وحشتنا فى هذا الليل البهيم ، وما هى إلا دقائق مرت أطول من السنين حتى اجتزنا سوره الكويت العتيد ، ووقفت بنا السيارة أمام بناية الجمرك البرى فأسرع إلينا رجال التفتيش وبيدهم مشاعلهم وقاموا بواجبهم على أحسن وجه دون إزعاج للمسافرين أو مضايقة ، ولا يسعنى إلا أن أسجل وافر الشكر للمسؤولين لإعفائهم لنا — معشر الطلبة — من التفتيش لأننا لسنا بتجار ، . . ثم سارت بنا السيارة إلى مديرية الأمن العام لتسجيل وصولنا ، ثم وقفت بنا أمام شركة السيارات ولسان حالنا يقول : ليت وقفتها كانت أبدية ! . . لنتخلص من مراكب السوء هذه . . .

أسرعت وصاحبي الأمريكى إلى البيت وكان وصولنا على حين غرة ، فأعد لنا سريران على وجه السرعة قضينا عليهما أول ليلة لنا فى الكويت ، ونعم صاحبي بنومة هادئة بعد عناء السفر الشاق ، أما أنا فقد خاصمنى النوم إلا قبيل الفجر فاستسلمت له إذ ذاك دون قيد أو شرط ، ولكنى انتبهت على صوت تصفيق متقطع خيل إلى أنى فى أحد ملاعب الكرة فى نيويورك ، ففتحت عينى لأرى أن صاحبي هو الذى يصفق ، فأدركت أن له حاجة فأديت له ماأراد ، ولما قدم لنا فطور الصباح وجلسنا نتجاذب أطراف الحديث ، قال صاحبي : تباً لهذا الفندق الذى ليس فيه إلا خادماً واحداً . . لقد تعبت يداى من التصفيق ولم يلب أحد ندای ، فكتمت ضحكة غالبتنى وقلت له : يؤسفنى أنى لم أنتبه لتصفيقك إلا أخيراً فقد نمت متأخراً ! . . فقال : وما ذنبك أنت ؟ . . إنى لاألومك ولكن ألوم صاحب الفندق وحده الذى لم يترك فيه إلا خادماً واحداً . . فقلت له ولكنى أنا صاحبه ! . . فبهت وندم على مابدر منه ، فاستطردت وقلت : نعم إنى صاحبه وهو ليس بفندق ولكنه بيتى ، فاشتد ارتباكه وتفرس فى وجهى ليعلم مبلغ صحة ماأقول فلما تأكد أنى جاد فى قولى تساءل عن الداعى لذلك ولماذا لم أذهب به إلى الفندق . . فقلت له : ولكن ليس فى الكويت فندق واحد والحمد لله ، فاعتدل فى جلسته وقال : إذن أين يسكن الغريب فى الكويت ؟ .. قلت إن أغلب بيوت الكويت مقسمة إلى قسمين ، قسم خاص بالسكن وقسم لاستقبال الضيوف ويعرف « بالديوان » وهو الذى أنت فيه . . وهذه عادة العرب منذ القدم ، قال : ولكنها طريقة شاقة عليكم فلو أنشأتم فنادق لكان أيسر لكم، قلت :

ياصاحبي إننا لم نترك الفنادق ونعد الدواوين للضيوف عبثاً ، ولكن لابد من حفظ مصالحنا فالكويت بلد تجارى والتجارة هى الأساس الوحيد الذى قامت عليه الكويت ، فإذا ازدهرت التجارة ازدهرت الكويت وإن ضعف شأنها تبعه ضعف شأن الكويت . . قال : ولكن ماعلاقة ذلك بالفنادق ؟ . قلت : إن إنشاء الفنادق معناه تيسير إقامة الأجانب فى الكويت ، ومتى تمكنوا من الإقامة أثروا على تجارتنا وسيطروا عليها ، ونظرة واحدة على البلاد العربية الأخرى تدرك مقدار ماجنته عليها مصائب الأجانب وشرورهم . . قال : تذكر أن الكويت بلد تجارى ، فلابد لتجاركم من عملاء أجانب فلو حدث أن أحد هؤلاء العملاء جاء لزيارة الكويت لتحقيق أعمال تجارية فما العمل ؟ . . قلت : يأتى على الرحب والسعة وينزل فى ضيافة عميله الكويتى ، أو من يعرفه من أهل الكويت ، على ألا يمس مصالح الكويتيين وإلا أخذ الضيف بذنب ضيفه ، ونحن بذلك نضحى بالفرد فى سبيل راحة المجموع ، . أما الأجانب الذين نجلبهم بمحض رغبتنا ورضانا للعمل على رفع مستوى الكويت فلهم شأن آخر ومعاملة أخرى ، فنحن نجلهم ونقدمهم على أنفسنا ونكرم وفادتهم ، . قال : ولكن قد لايكون للضيف الكويتى ديوان . أفلا ترى معى ضرورة فتح فندق ؟ ! قلت : . . قد يكون . . ولكن ولو . . .

قال : ألا تحدد لى من هو الأجنبي عندكم ؟ . .

فهممت أن أجيبه إلا أن كوب الشاى أحرق أصابعى فانقطع الحديث . . .

« المبعوث الثائر »

ذكرياتى فى الكويت

طلب إلى الأستاذ عبد العزيز حسين مدير هذه النشرة أن أكتب كلمة تحت هذا العنوان . وإنى أشكره إذ أتاح أن يصل صوتى فى هذه العطلة إلى أبنائى من تلاميذ الكويت وإخوانى من أهله ولكننى لن أكتب ذكريات فالذكريات لا تتكون فى نفوس الأحباب إلا إذا قدم العهد وانقطع أملهم فى اللقاء. فهم يستعيدون بالذكرى خيال الأيام السعيدة التى قضوها .

أما أنا فعهدى الماضى بالكويت قريب وزمن اللقاء أقرب وأكتب هذا وأنا بين نفر من أهله فى بين الكويت العامر فكيف تجرى الذكرى للمحب على الخاطر والحبيب لديه حاضر . . . .

قضيت بالكويت عاما مر كلمح البصر سعدنا فيه بإخوان كرام متعاونين ومدير همام رفيق كان لنا أبا واسع الصدر ومرشداً نافذ البصيرة . . ولم ينغص على حياتى إلا خيبث أشار على غير ناصح أن أترك بمصر أهلى وكانت هذه أول مرة أفارق فيها وطنى فراقا بعيدا طويل المدى . ولكن خفف عنى أن وجدت فى الكويت أهلا كراما كان كرمهم وصدق وفائهم بلسما لما قد يشعر به المغترب من ألم الفراق . كنت أشترك مع التلاميذ فى ألعابهم ورحلاتهم فكانت هذه النفوس البريئة الطاهرة تغسل ما بنفسى من ألم الغربة ولن أنسى أسبوعا سعيدا قضيته معهم فى المخيم على ساحل « الفنيطيس » كنا نستيقظ على صوت النفير قبيل طلوع الشمس فأقضى حاجتى مسرعا ثم أركض لآخذ مكانى خلف التلاميذ الذين سبقونى فاصطفوا للألعاب السويدية ونحوها : كنت أقلدهم ، وكنت أقف بعيدا عنهم لأنى لم أكن أتقن التمرينات مثلهم .

وعلى الساحل الرملى كنا نقضى الوقت من الضحى إلى الظهيرة فكأننا وحولنا الإخوان والأصدقاء فى رمل الاسكندرية نعرض أجسامنا للشمس والهواء والماء فنستفيد صحة وقوة من البحر الغنى باليود النافع لأمراض الكلى والكبد ولعله السر فى رشاقة أجسام الكويتيين حيث تمتد بلادهم على ساحل الخليج ولن أنسى مداعبات التلاميذ البريئة حين حملوا الأستاذ جمال عضو البعثة بملابسه ـ وهو ليس ماهرا جدا فى السباحة ـ وألقوه فى الماء فانطلقنا كلنا نضحك مسرورين من روح الدعابة التى ترفع التكليف بين الأستاذ والتلميذ

وبعد الظهر كنت ألعب معهم كرة السلة وكرة القدم والكرة الطائرة وهى من بين الألعاب الثلاثة التى أغرمت بها ولعل السبب فى ذلك أنها خالية من التصادم الموجود فى اللعبتين الأخريين وأنا رجل صناعتى القلم فأحب اللعبة التى قد أغلب فيها وأنا بعيد عن الخصم . . كما حدث فى مسابقة شد الحبل فى المهرجان الرياضى الكبير فقد فزت مع فريقى على فريق الأستاذ عبد الحميد الحبشى ولو كان فى المسابقة تصادم لغلبونا

أما ليالى المخيم فكانت سمرا لطيفا : قصصا وخطبا ودعابة ظهرت فيها روح كثير من التلاميذ الذين يقبعون خلف الأدراج طول العام فتفيدهم حياة المجتمعات انطلاقا لأرواحهم وسعادة لنفوسهم وقوة ونشاطا لأجسامهم وعقولهم ولن أنسى وأنا بصدد هذا الحديث بقلب ذاكر ولسان شاكر ما أبداه نحونا جميعا سمو أمير الكويت المعظم وسعادة رئيس المعارف من عطف وتشجيع وإكرام

وإن شاء الله سوف نستعيد هذه الحياة السعيدة أعواما طويلة إلى أن تملونا أما نحن فلن نملكم فإلى اللقاء.

أحمد محمد عنبر
عضو البعثة المصرية بالكويت

أنعم الناس عيشة من تحلى بالعفاف ، ورضى بالكفاف ، وتجاوز ما يخاف إلى ما لا يخاف .

« الإمام على »

الصدق المستمر أفضل طريقة لنيل الشهرة

« فكتور كوزيك »

هنا الكويت

◆ احتفلت الكويت حكومة وشعبا بوصول حضرة صاحب السمو الشيخ أحمد الجابر الصباح أمير البلاد ، إلى الكويت بعد زيارته لجلالة الملك عبد العزيز آل سعود فى الرياض ، وكان وصوله فى يوم السبت الثانى من شعبان سنة ١٣٦٦ هـ الموافق ٢١ يونيه سنة ١٩٤٧ م بعد أن قضى فى ضيافة جلالة الملك عبد العزيز واحداً وعشرين يوما ، وقد رافق سموه فى هذه الزيارة كل من الشيخ جابر والشيخ

حضرة صاحب السمو الأمير المعظم وهو يصافح مستقبليه

صباح نجلا سموه، ومرافقه الخاص حضرة الأستاذ عزت جعفر ، والسيد عبد العزيز النفيسى وزير المملكة العربية السعودية فى الكويت ، والسيد عبد الوهاب السيد خلف النقيب والسيد حمد السميط

وقد أقلت سموه وحاشيته طائرتان أرسلهما جلالة الملك ابن سعود. وكان فى استقبال سموه فى مطار الكويت أصحاب السمو والسادة الأمراء وسعادة المعتمد البريطانى ووجوه البلاد وجم غفير من أفراد الشعب ، حيث أقيم للجميع سرادق ضخم ضاق بهم على سعته ، وفرشت الأرض بالسجاد ، وحينما نزل سمو الأمير من الطائرة صافح مستقبليه الذين هنأوه بسلامة الوصول .

وقد أشارت الصحف العربية فى برقياتها وأخبارها إلى رحلة سموه هذه إلى الرياض ، وعلقت الصحف المصرية فى هذا الصدد بأن الداعى إلى هذه الرحلة هو المفاوضة والتحدث فى شأن الأرض المحايدة بين إمارة الكويت والمملكة العربية السعودية ، واستخراج المواد الأولية التى يؤكد الخبراء العالميون أنها غنية فيها .

◆ أشارت الصحف العراقية بقرار سمو الأمير المعظم بشأن إخراج الجالية اليهودية من الكويت ، كما أشارت

فريق من المستقبلين ويرى فى مقدمتهم صاحبا السمو الشيخ عبدالله المبارك والشيخ عبدالله الأحمد

إلى ذلك الصحف المصرية ذاكرة أن هذا القرار الحصيف جاء فى وقت نشطت فيه الحركة الاقتصادية فى البلاد ، مما يبعث على رضا الكويتيين واطمئنانهم

فريق آخر من المستقبلين ويرى فى مقدمتهم سعادة الشيخ عبد الله الجابر

إعــــــلان

تعلن معارف حكومة الكويت عن حاجتها لمدرسين ومدرسات للعمل كنظار ومدرسين ومدرسات في مدارسها الابتدائية والثانوية بالشروط الآتية : —

١ — مدة الخدمة سنة قابلة للتجديد .

٢ — تدفع الحكومة المصرية الراتب الأساسي للموظف في مصر بالإضافة إلى علاوة الغلاء الصادر بها قرار مجلس الوزراء في ٤٣/٩/١١

وهي ٤٠ ٪ بحيث لا تقل عن خمسة جنيهات ولا تزيد عن عشرة .

٣ — تدفع حكومة الكويت ما يماثل المرتب الأساسي للموظف في مصر بالإضافة إلى علاوة غلاء قدرها ٧٥ ٪ من هذا المرتب ، وتتحمل كذلك أي زيادة تطرأ على مرتب الموظف أثناء انتدابه .

٤ — تدفع حكومة الكويت ٣٦ جنيها بدل سكن في العام تزاد إلى ٤٨ جنيها للمتزوج ، وتصرف كذلك الأثاث اللازم .

٥ — تتحمل حكومة الكويت مصاريف سفر الموظف وزوجته من مصر إلى الكويت وبالعكس سنوياً

٦ — وأما المدرسات فتدفع لهن الحكومة المصرية علاوة الغلاء الصادر بها قرار مجلس الوزراء في ١٩٤٣/٩/١١ فقط وتتحمل حكومة الكويت ماعدا تلك العلاوة من مرتبات .

فعلى من يرغب التقدم للعمل في هذه الوظائف أن يتقدم بطلبه للمراقبة العامة للثقافة بوزارة المعارف في أقرب وقت ممكن

عدد	بيــان الوظائف المطلوبة
٨	مدرسين للغة الإنجليزية والمواد الاجتماعية
٦	« العربية .
٦	« للرياضة والعلوم
٢	مدرسين للرسم والأشغال .
١	مدرس تربية بدنية .
٣	مدرسات فنون طرزية ، القسم الراقي .
٥	« للمواد العلمية والتدبير .
٣١	الجملــة

ويفضل من لهم خبرة سابقة في التدريس .

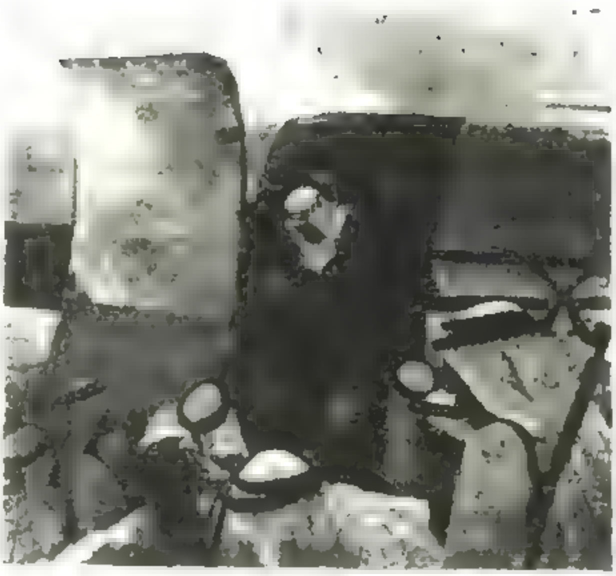

سمو الأمير وهو يهم بالنزول من الطائرة

◆ اشترت معارف الكويت من المكاتب المصرية مجموعة قيمة من الكتب المدرسية والأدبية والعلمية ، للمدارس والمكتبات وستشحن فوراً إلى الكويت

◆ في موضع آخر من هذا العدد إعلان إدارة معارف الكويت عن حاجتها إلى ٣١ ناظراً ومدرسا ومدرسة للتعليم في الكويت أثناء العام الدراسي ٤٧ — ١٩٤٨ وسينتدب كذلك عالمان من الأزهر للتدريس الديني في المعهد المزمع إنشاؤه في الكويت . وسيكون أحدهما من كلية الشريعة والآخر من كلية أصول الدين .

◆ تعمل الترتيبات اللازمة لبناء مدرسة الصناعات التي أقر مجلس المعارف إنشاءها هذا العام على قطعة أرض بقرب قصر نايف في الصفاة .

◆ تم العمل في المدرسة الجديدة بحيث تعد للدراسة فور الحاجة إليها ، وقد بذل في إعدادها الجهود الطيبة حتى غدت من أفخم المباني في الكويت

فى المصـــــــيف

درجت البعثة على أن تنظم مصيفاً للطلبة صيف كل عام واختارت مصيف رأس البر لأنه خير مكان تتوافر فيه وسائل التصييف من جو ممتع وبحر جميل وانطلاق من قيود حياة المدن ، ورأس البر من المصائف الفريدة فى العالم من حيث نظامه وطريقة تشييد مساكنه والطابع الخاص الذى يميزه ، فهو محاط من ثلاث جوانب بالبحر الأبيض والنيل ، وهو أرض جرداء طول العام ولكنه مدينة عامرة بكل أسباب الحياة أثناء الصيف حيث تقام المساكن من العشش المنسقة أبدع تنسيق والمصنوعة من الخشب والحصر ، وتتوافر فيها أسباب الراحة من المياه الجارية والأثاث اللازم والمستلزمات الصحية . ونظراً إلى أن عدد الطلبة كبير فإنهم يذهبون إلى هناك على دفعتين تقضى كل دفعة أكثر من شهر بقليل حيث يجدون عشة بنيت خصيصاً لهم ، وحيث يقضون أوقاتهم بين الاستحمام بمياه البحر ، والتعرض لأشعة الشمس وممارسة الألعاب الرياضية كالكرة الطائرة وكرة الطاولة وكرة القدم والمصارعة وغيرها ، وهم إلى جانب ذلك قد رتبوا لأنفسهم مواعيد للسمر البرىء والألعاب المسلية ، ولم ينسوا أن يعملوا على تثقيف عقولهم وترقية مداركهم فخصصوا ساعة كل صباح للبحوث الاجتماعية والمناقشة فى المشكلات العامة التى تطرأ عليهم فى جو يسوده الرغبة فى العلم والاستطلاع . وفيما يلى ننشر بعض الموضوعات التى دارت حولها المناقشات فى الأسبوع الأول من المصيف ، كما ننشر مجموعة من الصور لحياة الطلبة فى الصيف

احاديث الصباح

الاثنين ٧ يولية

تحدث الطلبة عن حياة الأسرة فى الكويت وقد توصلوا إلى النقاط التالية ١ ـ لا بد أن يسبق الزواج تعارف بين الزوجين فى حدود الشرع لضمان الانسجام والألفة بينهما .

٢ ـ من الأولى أن يستقل الزوجان فى بيت خاص لهما حتى تشعر الزوجة بأنها ربة منزل ، ومسئولة إزاء زوجها وإدارة منزلها وأبنائها . كما يشعر الزوج بمسئوليته فى الحياة ويعتمد على نفسه . ولضمان الهدوء والمتعة والحرية للزوجين

٣ ـ ضرورة تقارب الثقافة بين الزوجين إذ أنه كثيراً ما يترتب عن اختلاف الثقافة الفرقة والنزاع . وحيث إن تعليم الذكور لدينا يسير سيراً طيباً فالعلاج هو أن نشجع تعليم الفتاة .

٤ ـ عندما ينتشر التعليم فإنه لا شك ستتعدل الفكرة السائدة عند كثير من الناس من حيث معاملة الزوج لزوجته وإذا كان تعليم الرجال غير كاف لتعديل هذه الفكرة فإن تعليم المرأة فيه ضمان لذلك حيث إنها ستطالب بحقوقها الواجبة بنفسها .

٥ ـ ضرورة سن قانون لتحديد سن الزواج للمرأة

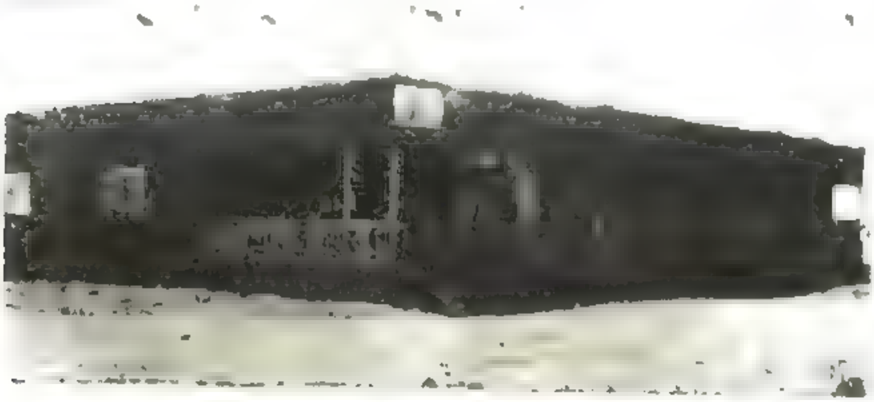

عشه بعثة الكويت برأس البر . شارع ٣٣

بحيث لا تتزوج إلا بعد أن تكون قادرة على تحمل أعباء البيت وتربية الأطفال ورعاية الزوج

الثلاثاء ٨ يولية

كان موضوع حديث اليوم هو الصحافة فى الكويت وأهميتها للبلاد وقد توصلوا إلى أنها :

١ ـ تعبر عن شعور الشعب وما يحسه من آلام وآمال

٢ — تصور حالة البلاد وتسجل حوادثها .

٣ — وسيلة للتثقيف العام ونشر الأخبار وربط البلاد بالعالم .

٤ — مدرسة للشعب يتلقى فيها مثل الوطنية والتاريخ وتطور العلم والمعرفة

جانب من الطلبة ، فى شرفة العشة المطلة على البحر حيث تعقد اجتماعات الصباح وحفلات السمر

٥ — فيها مجال للتسلية وقطع وقت الفراغ

٦ — وسيلة من وسائل التمرين على الكتابة والتعبير عن الرأى وإيجاد القدرة على البحث والتنقيب ومدرسة لإخراج قادة الفكر من الكتاب والباحثين .

ثم اتفق الجميع على أنه يجب أن تكون الهيئة التى يسند إليها تحرير الصحف هيئة منتخبة ذات كفاية وضمير حى بحيث يمكن أن تؤتمن على توجيه الشعب توجيها صالحا وأنه مع وجوب كفالة حرية الرأى يجب أن لا تترك مجالا للمذاهب الهدامة كى تنتشر وتذيع فى بيئة حديثة العهد بالثقافة .

الاربعاء ٩ يولية

تناقش المجتمعون صباح اليوم فى أنواع الحكومات العالمية وفى النظم الاجتماعية المختلفة فى العالم . فتحدثوا عن النظام الدكتاتورى وكيف أنه يتنافى مع الطبيعة البشرية والحضارة الإنسانية ، حيث يلغى عقل شعب بأكمله لكى يتبع شخصا واحداً يضع تفكيره فوق مستوى الشبهات وعن النظام الدمقراطى وكيف أنه يحقق الكرامة الإنسانية ويكفل الحرية الشخصية إذا طبق على الوجه الأكمل بحيث يتيح لكل فرد أن ينتخب العضو الذى يمثله فى البرلمان ، كما يتيح له حرية النقد ، وكيف أن هذا النظام يهىء لأعضاء الشعب فرصة الظهور والنمو .

ثم توصلوا إلى أن هذا النظام الدمقراطى لم يطبق على وجهه الأكمل فى بلد ما بسبب طغيان روح التعصب وحب السيطرة فى المجتمع العالمى ، وأن النظام الديموقراطى الصحيح لا زال فى كثير من نواحيه حبراً على ورق .

واستطرد البحث إلى النظام الإسلامى فى الحكم وصلاحيته للعصر الحديث ، فتوصلوا إلى أن الإسلام يمتاز بمرونته وصلاحيته لمجاراة المدنيات الحديثة ، وقدرته على التكيف لتطورات الحياة ، وأن الأصول الإسلامية صالحة لكل عصر ، وأن هناك أشياء ليست من الإسلام فى شىء أدخلت عليه واتخذت كمبادىء لا محيص عنها ، وأنه ما دام باب الاجتهاد مفتوحا ، وما دام العقل هو مناط السلوك فان الدين الإسلامى أصلح نظام اجتماعى لأنه يعترف بالعقل كأعظم هبة إلهية يسترشد بها الإنسان فلا بد من تفهم لباب الدين وسبر أغواره للوصول إلى تلك المبادىء السامية وإدراك جوهرها وروحها . فاذا اتخذنا المبادىء الإسلامية الصحيحة كنظام اجتماعى فاننا نضمن سلاماً دائما وحياة رغيدة ومساواة تامة فى الحقوق والواجبات :

الخميس ١٠ يولية

كان مجال الحديث هو أثر الحرب العالمية الثانية فى الحالة الاجتماعية والاقتصادية فى الكويت ، ولكن قبل أن يخوض الطلبة فى هذا البحث تحدثوا عن أثر الحروب فى الحضارة فتوصلوا إلى أن من آثارها القضاء على نخبة من شباب البشر وتأخير سير المدنية والثقافة واستخدام القوى الإنسانية للتدمير والتخريب وإشاعة روح البغضاء بين الشعوب ، ثم عاد البحث إلى تأثير الحرب الأخيرة فى

البقية على ص ١٩

ينعم الطلبة على ساحل البحر بالألعاب الرياضية المختلفة ويستمتعون تحت المظلة بهواء البحر العليل

هل تعلم ..؟

ـــ أنه لم يمر على تأسيس الكويت أكثر من ٣٠٠ سنه

ـــ وأنها منذ تكوينها لم يحكمها سوى أهلها . وحكامها من آل الصباح الذين نزحوا من نجد

ـــ وأنها تقع على خط طول ٤٨ وخط عرض ٥ / ٢٩

ـــ وأن طول العاصمة ، الكويت ، يبلغ حوالى أربعة أميال وعرضها فى بعض المواضع ميلين

ـــ وأن مناخها جميل يشبه مناخ البحر الأبيض المتوسط حيث تنزل أمطارها شتاء وتعتدل صيفا

ـــ وأن البحر دخل كبير فى تلطيف هوائها ولولا ذلك لأصبح مناخها صحراويا محضا

ـــ وأن أشجارها قليلة جدا والزراعة فيها متأخرة رغم جودة التربة والمناخ بسبب قلة المياه

ـــ وأن أشهر القرى فيها هى الجهرة وحولى والفنطاس وفيلكة

ـــ وقد أسست حديثا مدينة جديدة تدعى بالأحمدى وهى مركز لنقل النفط من آباره بوساطة البواخر

ـــ وأن جزر الكويت ذات مواقع ممتازة ومياه عذبة وفيها بعض الزراعة إلا أن عدد سكانها قليل جداً

ـــ وأنه قد عثر فى بعض مناطق الكويت على عدة آثار تدل على قدمها وأنه يرجح أنه قد سكنها البرتغاليون الذين غزوا الخليج الفارسى فى بعض العصور القريبه

ـــ وأن علة العلل فى الكويت هى مسألة مياه الشرب وأن هذه المسألة قد حيرت عقول المفكرين فيها وأخرت تقدمها فأصبحت تعتمد على كل شىء له علاقة بالغذاء من الخارج وأنه قد بدأ الكويتيون يعيرون هذه المسألة اهتمامهم وهم عاملون على حلها قريبا

نشرنا فى العدد الماضى من البعثة بعض الكلمات الكويتية المتداولة التى هى من صميم اللغة العربية وإن بدا أنها دارجة ، وفيما يلى مجموعة أخرى من هذه الكلمات مع معانيها

بُرْمَة	على وزن غرفة ، وهى إناء كبير من الفخار يوضع فيه الماء صيفاً . وفى القاموس قدر من الحجارة والجمع كصرد وجبال .
زَيْن	بمعنى حسن . وفى القاموس الزين ضد الشين
الخَشْم	يطلق على الأنف . وفى القاموس الخيشوم الانف مافوق النخر من القصبة ، والخياشيم غراضف من أقصى الأنف
جَرِيش	القمح المجروش ، وفى القاموس : جرش القمح يجرشه حكه والشىء قشره ، والشىء لم ينعم دقه .
بَزَّاز	يطلق على بائع الأقمشة ، وفى القاموس البز الثياب أومتاع البيت من الثياب ونحوها وبائعها البزاز وحرفته البزازة .
كَشّ	بمعنى خدش ، وفى القاموس كشه بالسيف قطع أطرافه وتكش الجلد تقبض .
العَصْفور	هو ذكر الجراد وهكذا جاء فى القاموس
شَدْاخة	تطلق على المصيدة وفى القاموس شدخه أصاب عنقه .
حُب	يطلق على إناء كبير من الفخار يجمع فيه الماء وفى القاموس الحب الجرة أو الضخمة منها أو الخشبات الأربع توضع عليها الجرة ذات العروتين .
عُكَة	تطلق على قربة اللبن . وفى القاموس العكة بالضم آنية السمن أصغر من القربة .
تمايح	أى تمايل خيلاء فى مشيته . وفى القاموس تمايح تمايل والميح ضرب حسن من المشى ومشى البطة .
المَداس	يطلق على نوع من الأحذية وفى القاموس المداس كسحاب الذى يلبس فى الرجل

البضاعة

لون من ألوان التجارة في الكويت

هذا لون جديد من أنواع الشركات الفردية التي تقوم بين فردين ، أحدهما الممول والآخر العامل ، وهو نوع كثير الانتشار في الكويت وخاصة في أثناء الحرب الأخيرة ، عندما كثرت الأعمال واتسع نطاق التجارة الخارجية وأصبح التاجر عاجزاً عن استعمال جميع رأس ماله .

فهناك فرد نشيط ذو خبرة ومران بالأمور التجارية والأسفار ، ولكنه لا يملك رأس المال الكافي لكي يشتغل بالتجارة فيذهب إلى أحد التجار أو يطلب منه أحد التجار أن يأخذ مبلغاً من الدراهم يتناسب مع مركز التاجر المالي ومستقبل البضاعة التي سيشتغل بها ، ويسافر ذلك الشخص إلى الخارج بعد أن يتفق على نوع العمل الذي سيمارسه أو نوع السلعة التي سيوردها ، وغالباً ما تترك هذه المسألة أو هذا الشرط لوضع الأسواق والتجارة في الخارج . ويتفق كذلك على تقسيم الأرباح ، وهي في الغالب تكون ثلثان للممول وثلث للرجل العامل .

يسافر الشخص العامل ، وهناك يتصرف بشتري البضائع وشحنها ، وتكون جميع الاتفاقات والشروط الخاصة بالبضاعة مع هذا الشخص ، وعند وصول البضاعة إلى أحد الموانئ أو إلى الكويت يستلمها على الأغلب وكيل الشخص العامل ويصرفها ويحول صافيها له . وهكذا يشتغل بالموسم مرة أو مرتين أو أكثر ، وفي نهاية الموسم يعمل قائمة أو تفصيلا عن العمليات التجارية التي مارسها بحيث يخصم جميع المصاريف التي تحملتها البضاعة وكذلك مصاريفه الشخصية ، وتقسم الأرباح في النهاية إلى ثلاث حصص حصتان للممول والثالثة للعامل على الأغلب .

وكثيراً ما يشترك أكثر من شخص واحد في تمويل الشخص العامل برأس المال الكافي ، وعندها يكون رأس ماله أكبر ومجال العمل لديه أكثر اتساعا . فيضمن الربح الوافر بسبب وجود مجال أكبر للعمل أمامه

هذا النوع من العمل منتشر على نطاق كبير في الكويت ، وهذه الشركة تتكون ببساطة وسهلة التكوين ، وتنحل من تلقاء نفسها في نهاية الموسم بعد تقسيم الأرباح ، وفي بعض الأحيان يتأخر تصفية البضاعة مدة طويلة فتبقى هذه الشركة قائمة .

وهناك صفات يجب توافرها في الشخص العامل بالإضافة إلى الخبرة التجارية وهي الأمانة وحسن السمعة والاستقامة وغيرها من الصفات التي تدعو إلى الثقة بصاحبها واحترامه .

يعقوب الحمد

الأمراض المعدية

نرى كثيراً من الناس لا يعتنون العناية الكافية بصحتهم ، ولا يتخذون الحيطة اللازمة من الأدواء التي تهددهم وربما ظهرت على بعضهم بوادر المرض فلم يسارع إلى العلاج . وقد يتردد على المقاهي والمجتمعات العامة وهو يحمل جراثيم مرضه التي اكتسبها من مخالطته لمريض آخر واستعماله لآنية مصاب بمرض معد . وتشاهد هذه العدوى في المقاهي بصورة خاصة حيث يستعمل صاحب المقهى إناء مليئا بالماء لغسل الفناجين بعد استعمالها فيتلوث الماء بالمكروبات التي تعلق بالفناجين من أفواه المصابين، وهكذا تنتقل العدوى من الشخص إلى الماء ومن الماء إلى الفنجان ومنه إلى شخص سليم .

هذا إلى أن العمال الذين يشتغلون في المقاهي كثيراً ما يصابون بأمراض فتاكة لا يدركون خطورتها أو يستحون من إظهارها للعلاج فيكونون أسوأ وسيلة لبث الجراثيم بين رواد المقهى.

إن من واجب إدارة الصحة في الكويت أن تكشف بدقة على كل شخص يقوم بعمل يتعلق بالصحة العامة . وقديما قيل : الوقاية خير من العلاج .

عدن

يوسف ابراهيم العرساني

الرسم الزخرفي

الغرض الرئيسى من الزخرفة هو وضع الأشياء فى قالب جذاب ليشعر الناظر إليها أنها منسقة تريح النظر وتبهج النفس .

ويمكن أن تستخدم جميع الأشياء كوحدات زخرفية إذا أتقن وضعها وتفنن فى تلوينها وتحسينها ، كما إن الرسوم الزخرفية تهذب النفس وتعودها على وضع الأشياء منسجمة مع بعضها .

وتستخدم الزخرفة فى المنازل سواء على الجدران أو الأسقف كما تستعمل على الملابس المختلفة وفى المطبوعات

وقد عمد الفراعنة فى قديم الزمن إلى تزيين معابدهم ومنازلهم بزهرة اللوتس المائية ، وهى لا تزال تشهد بطول باعهم فى الزخرفة .

واستخدمها العرب فى تجميل مساجدهم وأدواتهم ومنازلهم والطبيعة هى المصدر الرئيسى للزخرفة ، فالأزهار وأوراق الشجر والغصون وغير ذلك من الأشياء الطبيعية ذات أهمية كبرى فى تكوين الزخارف .

وليست الزخرفة إلا تكرار وحدة معينة ، ويشترط فى تكرارها الجمال والبساطة وحسن الاختيار . ويمكن لأى إنسان أن يتدرب على عمل الزخارف لو أخذ وحدة معينة وكررها بشكل متناسق كنحلة أو ورقة شجر أو غصن أو زهرة ، أو غيرها من الأشياء .

ولما وجد أن الزخارف المنسقة تجذب الناظر إليها عمد الإنسان إلى استخدامها فى مفروشاته وأدواته ، وأخذ المهندسون والتجارون وأصحاب مصانع النسج والخزف يشجعون من يقوم بعمل الزخارف وابتكارها ويخصونهم بالرواتب الضخمة لما يجلبونه للبضائع من جاذبية وروعة تجعلها أكثر اندراجاً واستهلاكا .

وتنقسم الزخرفة حسب استخدامها إلى الأقسام التالية

١ — زخرفة المساحات المحدودة كدائرة صغيرة أو مربع أو غيره .

٢ — زخرفة المساحات الكبيرة كالأسقف والجدران

٣ — زخرفة الإطارات والأشياء المستطيلة سواء كانت رأسية أو أفقية .

وجميع هذه الأقسام لا مصدر لها إلا الطبيعة والأشكال الهندسية .

وهى لا تحتاج إلى إجهاد فكرى كبير إذا اعتاد عليها الإنسان وعمل نماذج مبسطة ووضعها جنب بعضها البعض حسب ما يراه مناسبا .

مصيب الروسري

نماذج مبسطة لخمس زخارف مختلفة

إن التشجيع البالغ ، والاقبال الكريم ، الذى قابلنابه قراء نشرتنا العزيزة « البعثة » ليشجعنا على أن نسير بها قدما إلى الأمام ، ونبذل كل جهد لإتمامها ، وإدخال التحسينات الممكنة عليها وها نحن أولاء نزف إلى قرائنا الكرام بشرى عزمنا على إصدار عدد مخصوص ، يمتاز فى حجمه وورقه وطبعه ، ويتناول شئون الكويت فى مختلف نواحيها ويكون الغرض منه تعريف بلدنا العزيز إلى العالم العربى — وسيصدر هذا العدد الممتاز فى أواخر أغسطس بعون الله

اسبوعان فى بيت الكويت

غادرت البعثة التعليمية المصرية الكويت — وقد كان لى شرف عضويتها — فى أواخر مايو الماضى ، وكان القلب يهفو حناناً والنفس تذوب شوقاً إلى الوطن بعد غياب دام ثمانية أشهر قضتها البعثة فى الكويت معززة مكرمة ، وقد أخذ حب الأهالى كل مأخذ من نفوسهم وأثرت فيهم أخلاقهم السامية وصفاتهم الحميدة ، وكانت هذه اللهفة وهذا الحنين للوطن يقابلها لوعة وحسرة لترك ذلك البلد الذى خالطنا أهلها وعاشرناهم مدة ليست بالقصيرة .

مالبثت البعثة أن وطئت أقدامها أرض الوطن حتى تفرق كل إلى بلده لينشد الراحة والاطمئنان على أهله وأقاربه ، وليحدثهم عن ذكرياته فى تلك البلاد العربية الشقيقة ، ولم يلبث ذلك طويلا حتى انتدبت وزميلى الأستاذ أحمد عنبر لنكون مشرفين بالنيابة على بيت الكويت — أو بالأحرى نصف البيت — حيث يذهب نصف الطلبة إلى رأس البر ويذهب معهم حضرة الأستاذ عبد العزيز حسين لقضاء نصف إجازة الصيف، فرحبت بهذا « وتونست » بالفكرة ، ثم ذهبت إلى البيت ليلا فوجدته يتلألأ بالأنوار الساطعة كأن به عرسا ، تصدر منها أصوات كلها مرح وسعادة إنها أصوات أبناء الكويت منبعثة من قلوب فتية ، فى تلك الدار الجميلة فى هذا الحى العظيم من القاهرة ، حيث يتردد صدى حبيب إلى النفس ينعكس من بلاد اللؤلؤ بالخليج الفارسى على القاهرة عروس الشرق ، فياله من ارتباط روحى يشد أزره الدين واللغة وتبادل العلم والمحبة . وقد استقبلنى الطلبة بكل بشر وترحاب ، وخصوصاً حينما علموا بأنى كنت فى الكويت ، فانهارت على الاسئلة من كل جانب « إيش لون فلان ؟ » و « هل أكلت عين النقرور ؟ » و « إن شاء الله تكون تونست فى الكويت يا أستاذ ؟ » . . . .

وكان بعضهم ينظر إلى بتردد ومن طرف خفى ، وكأنهم يسائلون أنفسهم عن هذا المشرف الجديد ، وهل سيكون قاسياً عليهم فى تنفيذ أوامر البيت والمحافظة على نظامه أم أنه سيتساهل معهم . . . وكأنهم وجدوا أخيراً أن هذا الشك والحيرة والتساؤل لن يجديهم نفعاً وأن الأولى بهم أن يصبروا وينتظروا ليروه على حقيقته بعد بضعة أيام .

وما لبثت برهة حتى تعرفت على معظمهم وخصوصاً بعد سفر الفوج الأول إلى رأس البر . أما عن نظام البيت فهو نظام جميل منسق ومريح ، وقد شرحه لى الاستاذ عبد العزيز حسين قبيل سفره ، وقد وجدت بأن لدى الطلبة استعداداً لإطاعة مايطلب منهم مع شىء من الدعابة والمرح البرىء ، مما يذكرنا بأيام أن كنا نتبع نظام الداخلية فى التعليم الثانوى . . وقد حدث أن تأخر بعض الطلبة فى الخارج بسبب المواصلات ، وكانت البوابة قد أغلقت فتعبوا كثيراً حتى فتح لهم الباب ، وحفظوا هذه فى نفوسهم حتى انى ذات مرة شغلت بأمر وتأخرت فتآمروا ببراءة على غلق البوابة وحبسى خارجاً ولكن الله سلم . . .

وكثيراً مانجتمع بالنادى ونتبادل الحديث باللهجة الكويتية وناهيك بما يحدث من المرح والسرور إذا أخطأنا فى نطق الكلمة نطقاً سليما ، ويوم الجمعة من الايام التى ينتظرها الطلبة بفارغ الصبر حيث يطهون طعامهم بأنفسهم على طريقتهم الخاصة من « الدقوس » و « مكبوس لحم » ويتناولونه بشهية وكأنهم فى بلدهم . . ويشرفنا من حين لآخر حضرة مدير التعليم فى الكويت طه بك السويفى ليطلع على أحوال الطلبة ويزودنا بإرشاداته وكذلك الاستاذ عبد العزيز يحضر بين آونة وأخرى من رأس البر ليزيد اطمئناناً بنفسه ، والدكتور عثمان بك لبيب ليطمئن على صحة الطلبة .

وقد قضيت للآن أسبوعين وسط الطلبة شاعراً كأنى فى بيتى ووسط إخوانى ، ولا أنسى أن أذكر أن بعض الاصدقاء يزورنى فى بيت الكويت ويختلط بالطلبة فيسر من حسن أخلاقهم ويعجب بهم ، ويحمد لحكومتهم هذا الاهتمام العظيم بمستقبل بلدهم ، ويندمج أصدقائى المصريون مع الطلبة فى المناقشة وتبادل الأسئلة عن بلدهم — ومعظمهم يسمع عنها ولا يدرى عن أحوالها شيئاً — وبعد قليل يصبحون أصدقاء ولا يمر يوم إلا وتكتسب الكويت معارف ومحبين ومعجبين .

هكذا يعيش نخبة من شباب الكويت ، فى هذا البيت العامر وفى هذا البلد الشقيق

محمد السيد محمود متولى
عضو البعثة المصرية بالكويت

٩ - دروس

فى قلة الذوق

— ١ —

إذا جاء لأحد أصدقائك خطاب من البلد وأخذ يتلو عليك أخباره فاظهر دائما بمظهر من سمع هذه الأخبار من قبل وإن كنت لم تسمعها قط . . ولا بأس من أن تمد رقبتك قليلا لقراءة الخطاب بنفسك ! .

— ٢ —

إذا ألقى عليك زميل نكتة فاستمع إليها فى سكون حتى إذا انتهى من إلقائها فقل له بكل برود : وبعدين ! :

— ٣ —

إذا أويت إلى فراشك متأخراً وقد نام زملاؤك فلا بأس أن تترك النور مفتوحا وأن ترد الباب بكل قوة حتى يستيقظ الجميع فان الحرية الشخصية مكفولة لكل إنسان ! .

— ٤ —

إذا كنت فى مجتمع مع بعض الأصدقاء وتناولوا بحث موضوع ما ، فانك تستطيع أن تتناول مجلة أو كتاباً تقرأهما، أو على الأقل تسرح فى فكرة من الفكر ، وعندما تنتهى من كل هذا فان لك الحق أن تطلب من زملائك إعادة الحديث الذى فاتك ، وإلا فما قيمة الصداقة ؟ . .

— ٥ —

إذا اشترى أحد زملائك ملابس جديدة فاستقبله دائما بقولك ، ياأخى يعنى مالقيت غير النوع ده ، وبالسعر ده كان ؟ ، فان النصيحة واجبة على كل صديق لصديقه ! . .

— ٦ —

إذا كلفك أحد أصدقائك قضاء حاجة فرحب بها كل الترحيب ، فان هذا أقل مايجب عليك نحوه ، فاذا مر زمن طويل ولم تقضها له فسوّف وسوّف حتى يمل صديقك ويتضح لك أنه لافائدة ترجى من قضائها له . وعند ذلك تستطيع أن تقول له : إنك لم تجد الوقت الكافى لقضائها له لأن الوقت من ذهب! . ولا يكلف الله نفساً إلا وسعها . .

— ٧ —

إذا استعرت كتابا من المكتبة أو من أحد زملائك فلا تبتئس أنك أرجعته إليه أشلاءً ممزقة فان المعير لم يقدمه لك إلا وهو عالم أنك لن ترجعه كما هو . هذا إلى أنه ليس هناك جديد يبقى جديداً إلى الأبد ! . .

— ٨ —

إذا خطر لك أن تمزح من زميل وأنت فى حجرة النوم فانتهز الفرصة فوراً ، أما راحة زملائك الآخرين فلا تحفل بها ، فانهم يستطيعون الانتقال إلى مكان آخر فان أرض الله واسعة .

— ٩ —

إذا كنت جالساً مع بعض زملائك وهم ينصتون إلى الراديو فلا بأس أن تتناقش بصوت مرتفع مع أحد أصدقائك حتى يغطى صوتك على صوت الراديو فتفوت على الجميع فرصة الاستماع إليه . . كل شىء غير مهم بالنسبة للسرور الذى تناله أنت . .

(حاشية) طبق هذه الدرس على نفسك لكى تكون منبوذاً من الجميع

الماضى والحاضر

يحلو لكثير منا أن يهرب من الحقائق التى يعيش فيها، ومن الحياة التى تحيط به بأن يتشبث بذكريات علقت فى ذهنه من أيام الصبا والشباب ، فهو لا يفتأ يلوكها ويجترها ...

ويحلو لآخرين من شبابنا وكهولنا أن يبزوا هؤلاء فى ميدان الذكريات الخاليات ، فينبشون القبور عن الآباء والأجداد ويدخلون فى إهاباتهم، ويحشون رؤوسهم بعقولهم ويلوكون أقوالهم ، وهم يبدون كمن اكتفى بذلك المجد الذى أحرزه الجدود ، فلم يبق أمامهم مجال لقول أو عمل . .

وغير أولئك وهؤلاء، منا رجال نصبوا أنفسهم قادة للفكر وحملة للأقلام ، همهم أن ينفضوا غبار الزمن عن مخلفات القرون المواضى طالبين أن تقصر جهودنا على تفهم ذلك التراث وتر ماهم فى إعجابهم بالماضى لايجدون وسيلة لتفخيمه وتعظيمه أبلغ من تحقير حاضرنا الذى نعيش فيه بالنسبة لذلك الماضى المجيد ...

ياأصحاب البصائر .. إنكم لن تستطيعوا السير إلى الأمام وأنتم تنظرون أبد الدهر إلى الوراء ..

الكويت ت

« بقية المنشور على الصفحة ١٣ »

الكويت فاتفقوا أنه بسبب بعد ميادين الحروب عن الكويت فانه قد جنت الكويت الفوائد التالية :

١ ـ ازدياد النشاط التجارى وانتعاش الحالة الاقتصادية فى البلاد مما أثر على جميع الطبقات فازداد الرفاه العام والرخاء المالى .

٢ ـ فتحت أسواق جديدة للتجار الكويتيين لم يطرقوها من قبل .

٣ ـ دخل كثير من الشباب إلى ميدان العمل .

٤ ـ أحس الكويتيون بأهمية أسطولهم التجارى الكبرى وأثره فى حياتهم مما جعلهم يرغبون فى العناية به وتحسينه من حيث السرعة والحجم ونظام البناء .

٥ ـ أحس الكويتيون باتساع ثقافتهم لما نشأ عن هذه الحرب من اتصال بالدول الخارجية .

٦ ـ تعود الشعب على نظام البطاقة والقناعة بما تفرضه الحكومة من غذاء وكساء مما جعله يحس بالنظام وضرورته

وإلى جانب هذا فانه بسبب قلة وصول المواد الغذائية إلى الكويت ارتفعت أسعارها وصعب الحصول على كثير منها . وقد أثرت الحرب أيضاً على الأخلاق العامة وبالأخص فى الطبقة التى جنت أرباحاً فاحشة منها .

الجمعة ١١ يولية

حديث اليوم عن الفرق الإسلامية ومنشأها . ابتدأ الحديث عن الدين الإسلامى وكيف أن المسلمين كانوا متحدين يدينون بدين ومذهب واحد ، ولكن بتوسع الدولة الإسلامية وازدياد الخلاف بين الشخصيات الكبيرة وما نجم عن مقتل عثمان والخلاف بين على ومعاوية رضى الله عنهم نتج انفصال بين المسلمين وتحزب أساسه مناصرة فريق دون آخر ، وزاد من تعدد الفرق الإسلامية ذلك الانقلاب الذى حدث عنه نشوء الدولة العباسية وأثر الفرس فى تكوينها ، وفى العصور التالية ازداد تعدد المذاهب فنشأ المذهب الزيدى فى اليمن والأباظى فى عمان والاسماعيلى فى الهند وشرق أفريقيا والبهرة فى الهند .

ومن تتبع أسباب نشوء المذاهب نرى أن الأصل الأول فى ذلك هو الخلافات السياسية ثم الاجتماعية .

وأما عن المذاهب عند فريق السنة فانها لاتختلف عن بعضها إلا فى فروق يسيرة لاتمس الأصول فى شىء . ويستطيع المجتهد الذى أحرز قدراً وافيا من العلم والقدرة على الفهم أن يتجاوز هذه المذاهب ويغترف من أصلها وهو القرآن والسنة النبوية .

من هو ؟ . . .

متوسط القامة . أسمر اللون ، نافر الاسنان ، زوج وأب كان مدرسا فأصبح تلميذا ، يتشبث بالموسيقى وهى منه براء يجيد صناعة الحديث فيصنع من الفسيخ شربات ، يعد نفسه لكى يقلد الحياة وحوادثها ، كثيراً مايضحك منه الناس ولكنهم لايضحكون عليه . من هو ؟ . . .

أخبار سريعة

◎ نجح فى الانتقال من السنة الثانية إلى الثالثة بمدرسة الصناعات الميكانيكية الطلبة الآتية أسماؤهم : محمد خلف . وعبد الباقى النورى وعبد الله عبد الفتاح وعابدين حبيب وأحمد العامر

◎ نجح فى الانتقال إلى السنة الثالثة بمدرسة الصناعات الزخرفية الطالب معجب الدوسرى

◎ نجح فى النقل من السنة الاولى إلى الثانية بكلية التجارة بجامعة فؤاد الطالبان يوسف إبراهيم الغانم ، يعقوب احمد

◎ وصل القاهرة حضرة الحاج ثنيان الغانم مع بعض أولاده وهو فى طريقه إلى الاسكندرية لقضاء رمضان هناك

◎ يزور القاهرة السيد عبد العزيز الصالح فى طريقه إلى أوربا لاعمال تجارية

◎ يزور القاهرة السيد مهدى حبيب وقد أجرى عملية جراحية ناجحة ويغادرنا قريبا إلى الكويت

◎ يغادر القاهرة إلى الكويت الطالبان مرزوق محمد وحمد الشيخ يوسف

أضحك ...

◆ كانت السيدة العجوز تحب كلبها حباً جماً . ولكنها كانت تتضايق عندما تراه دائماً يجلس على كرسيها المريح ، ولم تكن تريد إزعاجه فكانت تتحايل عليه بأن تذهب إلى النافذة وتصيح : القطة . . القطة . . ويجرى الكلب إلى النافذة ، وعند ذاك تذهب العجوز إلى كرسيها فى هدوء . . وفى أحد الأيام جاء الكلب إلى الكرسى فوجد سيدته قد سبقته إليه ، فأخذ يدور حول الحجرة ثم أقعى فى هدوء وفجأة نهض وجرى إلى النافذة وأخذ يعوى بشدة . . فقامت العجوز لترى ما الخبر .. وحينذاك انسل الكلب فى هدوء إلى الكرسى وتمدد عليه ! . .

◆ أفلس تاجر فأمر القاضى بأن يطاف به على بغلة فى الأسواق حتى لا يسلفه أحد شيئا ، وعند المساء أعادوه إلى بيته ، فلما نزل عن البغلة قال له صاحبها : أعطنى أجرة البغلة ، فقال التاجر : وفى أى شىء كنا من الصباح يا أحمق ؟ . .

◆ رزقت الأسرة طفلا جديداً فذهبت أخته البالغة من العمر خمس سنوات إلى جارهم وأخبرته أنه قد جاءهم طفل جديد فسألها الجار : وهل سيبقى عندكم طويلا ؟ فأجابت : أظنه كذلك لأنه خالع جميع ملابسه ! . .

◆ استأجر رجل حماراً للنزهة ، وبعد أن ركبه التفت إلى صاحب الحمار فرآه بعيداً عنه فناداه قائلا : امش وراء الحمار يا ولد ، فأجابه الحمار : أنا وراءك ياسيدى ! .

◆ كان ضابط وقاضى راكبين على حمارين وأراد القاضى أن يسخر من الضابط فقال : — شايف حمارى ضابط خطوته ازاى ؟ فرد الضابط قائلا : — زى بعضه أهو حمارى قاضى شغل !

نكتة الشهر

يرويها الطالب حمد رجيب

كنا فى طريقنا من دمياط إلى رأس البر فى اللنش ، وكان مزدحما بالمصطافين ومن بينهم عدد من سماسرة الفنادق ينادون بأعلى أصواتهم على فنادقهم لاجتلاب المصطافين إليها ، وفجأة سمعنا رجلا ينادى بصوت عال : الأهرام . . الأهرام .. فابتدره الزميل يعقوب الحد ماداً إليه القرش قائلا : أهرام اليوم ؟.. فرد عليه الرجل ، قائلا: إنها على البحر وفيها مطعم للأكل وخدمة ممتازة ! .. وهكذا اتضح للزميل أنه حاول أن يشترى فندق الأهرام بقرش صاغ على أنه نسخة من جريدة الأهرام المعروفه ! . .

◆ تزوج أحد اليهود وأراد أن يقضى شهر العسل فى أمريكا فذهب إلى إحدى شركات الطيران لحجز مكانين فى الطائرة ، وسأل الموظف المختص عن قيمة التذكرة فقال إنها ستون جنيها للشخص الواحد ، فطلب منه أن يخفض الثمن فقال الموظف : إنى مستعد أن أعطيك التذكرتين مجانا على شرط ألا تفتح فمك بكلمة واحدة أثناء الطريق وإلا دفعت ثمن التذكرتين بالتمام ، فرضى اليهودى بالشرط ، وقامت الطائرة وظل اليهودى حافظا عهده ولكن حين مرت الطائرة على المحيط الأطلسى لاحظ السائق أن اليهودى يشير إشارات مختلفة نحو الماء لم يفهم لها معنى. وأخيراً وصلت الطائرة أمريكا، وهناك سأله السائق عن سبب إشاراته فأجابه اليهودى : أصل الست

وقعت فى المحيط وكنت أأشر لك علشان تعرف ! . .